

# طلب غريب من أعرابي أضحك النبي ﷺ | مواقف ضحك فيها

النبي ﷺ

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. حلقة جديدة من مواقف النبي صلى الله عليه وسلم التي ضحك فيها. والموقف هنا من المواقف الغريبة والعجبية في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام لانه ضحك في موقف كانت المدينة تتعرض فيه لطوفان

كبير فيضان - 00:00:00

والفيضان ادى الى خسائر كبيرة في في المدينة هلكت الاموال وهلك الزرع ومع ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم تناول الموضوع بشيء من هدوء النفسي والسكنية وهذا لا شك انعكس على الشعب في ذلك الوقت. قصة جميلة جدا في البخاري عن انس رضي الله عنه - 00:00:17

ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر. فاستسقى ربك. آآ المدينة تعرضت لحالة من الجذب شديدة فترة من الفترات انقطع فيها المطر فتعرضت المدينة لحالة شديدة من الجدب قلة - 00:00:37

الزراعة والماء واحمي الاعراب وطبعا المدينة وما حولها يعني واحد من الاعراب جاي من خارج المدينة طلب هذا الطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم كان بيخطب يوم الجمعة فاستزكي ربك فنظر الى السماء صلى الله عليه وسلم وما نرى من سحاب. وفي رواية وما في السماء قرعة. قرعة يعني قطعة - 00:00:57

صغيرة من السحاب فاستسقى قال ايه في بعض الروايات قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا وفي رواية قال اللهم اسقنا اللهم اسقنا. طبعا ممكنا يكون قال الاثنين. اللهم اغثنا اللهم اسقنا. فنشأ السحاب بعضه الى بعض. وهو لسه - 00:01:17

بيخطب يعني هو لسه ما نزلش من على المنبر هو خطبته ما كانتش طويلة صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة ما كانش يطول في الخطبة. فيبيخطب خطبة قصيرة ودعا - 00:01:37

الدعاء بتابعه والسماء بدأ يتجمع منها السحاب سبحان الله! وبدأ المطر ينزل ثم مطروا. قبل ما ينزل من على المنبر كان المطر شغال ثم مطروا حتى سالت متابع المدينة. متابع جمع مصعب وهو مجرى الماء. وفي مجرى معينة للماء في في المدينة - 00:01:47

من جراء السيول يعني فالمتابع ديت امتلات كلها بالماء. فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع المطر فضل شغال اسبوع كامل. او فيه عدل روايات ست ايام يعني الجمعة الاحد الخميس بس هي غالبا سبع ايام لحد الجمعة اللي - 00:02:07

بعضه لان الموقف هيكملي معنا للجمعة الثانية او الخطبة الثانية. ثم قام ذلك الرجل. الجمعة الثانية بقى بعد ما مضى زاد او اي او اي يعني فضل على المدينة لدرجة ان هو بدأ يأثر على المدينة نفسها تأثير سلبي. يعني بدأ يحصل هلكة لاموال والاراضي ما عادتش يعني مستواعدة الماء اللي - 00:02:27

نزل عليها قام ذلك الرجل او غيره. الراوي اللي هو انس ابن مالك مش متأكد نفس الرجل الذي يعني سأل المرة السابقة ولا واحد تاني؟ فقال والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبة الجمعة الثانية آآ اللي هو بعد اسبوع فقال غرقنا - 00:02:47

غرقنا فادعو ربكم يحبسها عنا. سبحان الله! الواحد يعني بعد週週 المطر ده اللي كانوا فيها من الجد صار الموضوع فيه مية اكتر من اللازم والراجل بنفسه او او واحد يعني غيره بيطلب ان ربنا يوقف المطر ان المطر ده - 00:03:07

كتير كده فضحك صلى الله عليه وسلم. ضحك من كلام الرجل ان هو كان من اسبوع بيستغفث ومن اسبوع دلوقي بيستغفث

بالعكس. وسبحان مغير الاحوال سبحان الله عز وجل الذي يغير ولا يتغير. فضحك صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا

00:03:27 -

نعم اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم حوالينا ولا علينا. قالها تلاته مرات او مرتين. فجعل السحاب تتصعد عن المدينة يمينا وشمالا السحاب بدأ يجيء يمين وشمال حتى في رواية بيقول فيها -

الراوي كان صلى الله عليه وسلم يشير بيده الى ناحية من السماء. فما اشار الى ناحيته الا تفرجت. شاور بایدہ کدہ فالسحاب یجيء یمین شاور بایدہ کدہ فالسحاب یجيء شمال -

00:04:07 -

لحد ما صارت المدينة كما تقول رواية اخرى فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل. الاكليل يعني زي التاج لورا کدہ ففي دائرة اللي هي المدينة المنورة ما فيهاش ولا نقطة مطر ما فيهاش سحاب والسحاب حوالين المدينة كلها حوالينا لا علينا -

00:04:21 -

يسيطر حوالين المدينة. المطر شغال حوالين المدينة في كل مكان. وفي دائرة ما فيهاش مطر اللي هي فوق المدينة مباشرة. سبحان الله! حتى صارت المدينة في مثل الجوبة. الجوبة يعني الفرجة اللي موجودة في السحاب. بقى فيه سحاب کدہ شکله غريب جدا. فيه دائرة کدہ فاضية -

00:04:41 -

وحلقة كبيرة جدا من السحاب حوالين المدينة المنورة حتى سال الوادي وادي قناة وادي مشهور في المدينة شهر الماء اللي جاية من حوالين المدينة فلم يجيء احد من ناحية الا حدث بالجود. الجود اللي هو المطر الغزير والخير الكثير اللي جاية من حوالين المدينة

بعد -

المطر وقف في المدينة. الحديث طبعا فيه كرامة للنبي صلى الله عليه وسلم في معجزة فيه تأييد من رب العالمين سبحانه وتعالى. في في استسقاء في استجابة في معجزة رأها الناس جميعا بانحسار الماء عن المدينة المنورة ووجوده في حول المدينة المنورة -

00:05:21 -

منورة ليه؟ ليأتي الخير دون ان تصاب المدينة. كل ده طبعا شفناه في الموقف لكن يلفت النزد وده قصتنا يعني او موضوعنا اللي من اجل اخترنا هذا الموضوع او هذا الموقف ان الرسول عليه الصلوة والسلام تعامل مع الموضوع بشيء من الهدوء النفسي الكبير. ما فيش انزعاج ما فيش توتر -

00:05:41 -

ضحك لما الرجل بيقول هلكت الاموال وهلك الزرع والموقف بتتعرض بيتعرض الشعب لشيء كبير النبي صلى الله عليه وسلم بيتتعامل مع موقف بهدوء نفسي ويتدعوا الله عز وجل بالاستسقاء وكمان الجميل جدا انه بيعلمنا طريقة ممكن نستخدمها بعد کدہ وفاته صلى الله عليه وسلم للاستسقاء والدعاء واللجوء الى الله عز وجل -

00:06:01 -

وده كله طبعا ده وسائل نبوية عظيمة جدا في مقاومة مسل هزه الازمات. نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:06:21 -